

المبحث الرابع
النقول المستفيضة عن ابن تيمية في إنكاره قد
العالم ،
والفرق بين قوله وقول الفلاسفة

□- جیح أحد طرفي الممكن بلا مرجح .

فة ، وبه أجاب الآمدي ، وغيره " .
الله من اعتراض الفلاسفة الأول ، ده للفلاسفة ،
فهو قوله عنهم : " نفاة الأفعال القائمة بهدث ولا
ذات موصوفة بصفات الكمالقى للحوادث فاعل
أصلاً لا هي ولا غيرها، هو على حدوثه أدل منه على
قدمه ..

(1)

و أما قدم " الفاعلية " وهو : أنه ما زال
فاعلاً ، فيقال : هذا لفظ مجمل ؛

ص بالقدم والأزلية ، فهو " الأول

(1)

حادث قطعاً وهذا لا يخفي على أحديمتنع كون
الرب يصير فاعلاً بعد

فلا للإسلام نصرؤا ولا للأعداء كسروا ، وشاركوا أولئك في بعض قضايهم الفاسدة ، ونازعوهم في بعض المعقولات الصحيحة ، فصار قصور هؤلاء في العلوم السمعية والعقلية من أسباب قوة ضلال أولئك ، كما قد بسط في غير هذا الموضوع .

.. (الثانيقدور ممتنعاً لم تكن هناك قدرة ع أن يكون المقدور لم يزل ممكناً ل ، لأن ذلك يستلزم كون البارىءالجازمة والقدرة التامة وطائفة] أطاعوه بها ، بل تمكينه للمطيع أصحابهوالمقصود هنا أن الموجب بالذات